السنة الرابعة — العدد ٨
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

وقفت منذ أسبوع تحت شجرة التوت فى حديقتى الصغيرة ، فرأيت فروعها جافة يابسة كالحطب ، ليس فيها ورقة واحدة خضراء ؛ فعلمت أنها نائمة نومة الشتاء . ثم مررت بها أمس ، فرأيت مئات من البراعم الصغيرة ، تبرز فى كل فرع يابس ، استعداداً ليقظة الربيع ؛ فما هى إلا أسابيع أو أيام ، حتى يصير كل برعم منها ورقة خضراء ، أو ثمرة ناضجة ؛ فاستعجبت وقلت : سبحان الله العظيم ؛ إن هذه الشجرة تعلِّمنا فى الحياة درساً نافعاً ، هو أن لكل شىء فى الحياة موعداً لا يسبقه ولا يتأخر عنه ؛ فتعلَّموا هذا الدرس من شجرة التوت يا أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

# فكاهات

المحقق : ثبت من المعاينة أنك سرقت النقود ولم تسرق المجوهرات ؛ فلماذا ؟

اللص : كفى يا سيدى ، أرجو ألا تذكرنى بخيبتى !

عبد الرازق عبد اللطيف

ندوة سندباد بمصر الجديدة

* * *

المدرس : قم يا محمد وحدثنا عن سوريا .

أحمد : سوريا هى أمى العزيزة ؛ وأفديها بروحى !

المدرس : وأنت يا جاسم ، قل ما تعرفه عن سوريا .

جاسم : سوريا هى أم محمد يا أستاذ !

عبد الحافظ المطفر

ثانوية البصرة — العراق

* * *

عويس : وكيف دخلت السينما من غير تذكرة يا حمدان ؟

حمدان : لقد دخلت بظهرى ؛ فحسبونى خارجاً !

محمد محمد منازى

مدرسة الزمالك الفرنسية بالقاهرة

* * *

الخادم : لقد سأل عنك أحد الأشخاص منذ ساعة ، فقلت له إنك لم تعد من العمل بعد .

السيد : وهل هو أسمر وطويل ؟

الخادم : إنى لم أسأله عن ذلك يا سيدى !

مختار محمود عبد الرحيم

ندوة سندباد بمدرسة ديروط الثانوية

* * *

المحقق : لماذا سرقت سيارة جارك ؟

اللص : هذا لم يحصل . . . فتشنى !

نوال عادل شجيرة

بيروت


## سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان





قيمة الاشتراك :

| | قرشاً مصريا |
|---|---|
| فى مصر والسودان عن سنة | ٩٥ |
| فى مصر والسودان عن نصف سنة | ٥٠ |

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .


من أصدقاء سندباد

## هذا حدث لى !

كانت أعمال والدى تضطره إلى أن يمضى بعض الليالى خارج المنزل ، وكان يشفق علينا من ذلك . وفى عيد ميلادى الثانى عشر قلت له : لقد كبرت الآن يا أبى : وسأكون رجل البيت أثناء غيابك ، فسر لذلك وقال : سأسافر غداً وأرجو أن ترعى إخوتك وتساعد والدتك وتغلق النوافذ ليلا ، ولا تنس أن تخرج الكلب إلى الحديقة قبل أن تنام .

وسافر أبى ، وكان أخى الصغير ينام معى فى حجرة واحدة . وعند الفجر أيقظنى وهو يرتجف من الخوف ، وقال :

حسام !! حسام !! قم يا حسام ، إنى أسمع صوتا فى المطبخ ، وأنصت فسمعت صوتاً مريباً ، فغطيت وجهى بسرعة وحاولت أن أنام ، ولكن أخى عاد يبكى فى فزع ، فتذكرت أنى رجل البيت وأنى من أصدقاء سندباد ، ويجب أن أثبت شجاعتى ؛ فأوقدت المصباح ، وفتحت باب الغرفة ، وصحت : من هناك ؟ !! ثم استجمعت أطراف شجاعتى وسرت إلى حجرة المطبخ فلم ألبث أن عدت ضاحكاً ؛ إذ وجدت كلبنا الصغير يعبث بأدوات الطعام !!

ولم يمض غير قليل حتى أقبل بعض رجال الشرطة ممسكين بلص خطير ضبطوه وهو يقفز من المنزل هارباً عندما سمع صيحتى : من هناك ؟!

حسام الدين الشاذلى

## حكمة الأسبوع

من شجرة التوت : ثمرٌ فى الربيع ، وظلٌّ فى الصيف ، ودرس نافع فى الشتاء .

سندباد

## استشيرونى !

● رهيف القطان :
بغداد — العراق

— « من أول من استعمل الحروف الهجائية فى الكتابة من أمم العالم ؟ »

— « الفينيقيون ، أهل لبنان .

● عبدالسلام عبدالعزيز إبراهيم : ندوة سندباد بمدرسة عباس الثانوية القاهرة

— « لقد رسبت فى العام الماضى ، وأصبحت أخشى الامتحان وأعمل له ألف حساب ؛ وعند ما يأخذ المعلم فى الشرح يسرح خاطرى إلى امتحان آخر العام ، وينتهى الدرس دون أن أفهم شيئاً ؛ فهل من علاج لهذه الحالة ياعمتى ؟ »

— علاجها أن تفكر فى العلم وحده ، دون أن يخطر الامتحان على بالك . . .

● فارس جعفر الجشعمى — ندوة سندباد بكوت العراق

— « لنا زميل تعود أن يعتدى على الآخرين وأصبح يفخر بهذا السلوك ويعتبره لوناً من الشجاعة ؛ فهل لديك ما تنصحين به له ؟ » .

— أنصحه بأن يذهب إلى حديقة الحيوان ، ويقيس شجاعته إلى شجاعة أى وحش فيها ؛ فإن رأى أنه أكثر شجاعة فليسأل الحارس أن يعدله قفصاً . . . لأن الحيوانات وحدها هى التى تفاخر بقوتها البدنية !

● عبد اللطيف محمد النجار — المدرسة المركزية للبنين — طرابلس الغرب ليبيا

— « يعمد إخوتى أحياناً إلى فتح حقيبتى وأنا غائب ، فإذا وضعت فيها رسالة حاولوا قراءتها خلسة ، وقد حذرتهم كثيراً فلم يأبهوا ، وشكوت لوالدى دون جدوى ، فماذا تنصحين لى يا عمتى ؟ » .

— ليس لإخوتك حق فى قراءة رسائلك ، ولا فى محاولة العبث بأشيائك فى غيبتك ؛ ولكن ، ماذا يضيرك إذا لم يلتزموا حدود الأدب فقرءوا رسائلك ؟ ألك أسرار تخاف أن تفتضح إذا قرأها إخوتك ؟

مشيرة

# من قصص الشعوب
# لماذا يغيب القمر ؟...

[ قصة من سومطره ]

أوشكت الشمس أن تغيب ؛ فأخذ الراعى يجمع بقراته ، التى كانت ترعى فى طرف المروج الواسعة ، ليعود بها إلى القرية .

وفجأة ثارت الريح عاصفة ، وحجبت السحب وجه السماء ، وأظلمت الدنيا ... ثم هطل المطر غزيراً .

جرى الراعى نحو الأشجار المتشابكة ، ليحتمى بأغصانها الكثيفة . ولكنه ما إن تقدّم قليلا حتى وقف مأخوذاً مذعوراً ،



إذ أبصر — على قرب منه — الجنىّ العملاق ، وقد تصوّر فى شكل ثعبان ضخم ، يرفع رأسه الكبير ، ويفتح فمه الواسع ، ويطوى ذيله على بَيْضه ، فى حلقات ضيّقة ...

بُهِتَ الراعى ، وأدرك أنه قد دخل أرض الثعبان الأعظم ، وأنه قد وقع فريسة سائغة له ، وأيقن أن لا سبيل إلى النجاة ... غير أنه عزّ عليه أن يستسلم للموت ، وأن يلقى بنفسه فى فم هذا المارد ، الذى لم ينجُ منه أحدٌ ، ممن أخطأوا ودخلوا أرضه الخصبة الشاسعة ...

ولكن ما الحيلة ؟ ... إن الموقف لا يحتمل التردّد ؛ وكل دقيقة تمرّ تدنى الراعى المسكين من الموت الكريه ، فها هو ذا الثعبان الأعظم يتقدم نحوه فى بطء ، وقد اتسع فمه ، ولمعت عيناه .

حاول الراعى أن يبعد المارد عنه ، فأخذ يرميه بالحصى والأحجار . ولكن ماذا تفعل الأحجار فى هذا الجنى العملاق الذى يبتلع الثور الكبير حيًّا ؟!

وأصاب حجر بيض الثعبان الأعظم فهشّمه ، فغضب المارد وثار ، وهجم على الراعى وهو يقول : لقد قتلت أولادى ، فحقّ عليك الموت !...

جعل الراعى يَعْدُو بكل ما فيه من قوة وحبّ للحياة ، والثعبان وراءه ، ولكن فى بطء ، لأنه كان قد تناول طعامه منذ قليل ...

وتعب الراعى ، وضاقت خطواته ، فأدركه الثعبان وكاد يبتلعه ، فقفز الراعى فى الهواء ، فإذا بالثعبان يقفز خلفه ، وهو يصيح : لن تفلت منى سواء كنت على الأرض ، أم كنت فى السماء !

وظهر القمر حينئذ ، فارتمى الراعى فى حضنه ، مستغيثاً به ، طالباً منه

البقية على صفحة ١١





# الأمير المنقذ

مُنْذُ خَمْسِمِئَةِ سَنَة ، كَانَ يَعِيشُ فِي إِحْدَى قُرَى مِصْر ، فَلَّاحٌ فَقِير ، اِسْمُهُ « مَسْعُود » ؛ وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ صَغِير ، اِسْمُهُ « مَوْدُود » . . .

وَكَانَ يَحْكُمُ تِلْكَ الْقَرْيَةَ أَمِيرٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْمَمَالِيك ، اِسْمُهُ « إِيوَاظ » ، وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ صَغِيرٌ كَذَلِكَ اِسْمُهُ « مَهْيُوب » . .

وَكَانَ الْكُوخُ الَّذِي يَسْكُنُهُ مَسْعُود ، وَوَلَدُهُ مَمْدُود ، قَرِيباً مِنَ الْقَصْرِ الَّذِي يَسْكُنُهُ الْأَمِيرُ إِيوَاظ ، وَوَلَدُهُ مَهْيُوب ؛

وَكَانَ الصَّغِيرَانِ مَوْدُودٌ وَمَهْيُوبٌ كَثِيراً مَا يَلْتَقِيَان ، وَكَانَ مَهْيُوبٌ يَنْفِرُ مِنْ رُؤْيَةِ مَوْدُود ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ فَلَّاحٌ فَقِير ، وَكَانَ مَوْدُودٌ لَا يَجْرُؤُ عَلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِ مَهْيُوب ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ أَمِيرٌ خَطِير !

وَلَكِنَّ مَوْدُوداً الْفَقِير ، كَانَ أَرَقَّ نَفْساً ، وَأَلْطَفَ خُلُقاً فَكَانَ الْأَهَالِي جَمِيعاً يُحِبُّونَهُ وَيَعْطِفُونَ عَلَيْه ؛ أَمَّا مَهْيُوب فَكَانَ مُتَكَبِّراً غَلِيظاً خَشِنَ الطِّبَاع ؛ فَكَانَ الْأَهَالِي يَكْرَهُونَهُ وَلَا يُطِيقُونَ أَنْ يَرَوْه . . .

وَأَحَسَّ مَهْيُوبٌ بِشِدَّةِ كُرْهِ النَّاسِ لَه ؛ فَزَادَ كِبْرِيَاءً وَغِلْظَةً وَخُشُونَة ؛ وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ بُغْضاً لِمَوْدُودٍ وَنُفُوراً مِنْه !

وَلَمْ يَكَدْ مَوْدُودٌ يَبْلُغُ السَّادِسَةَ مِنْ عُمْرِه ، حَتَّى مَاتَ أَبُوه ؛ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَالْيُتْمُ وَالْوَحْدَة ؛ وَلَكِنَّ اللهَ سَخَّرَ لَهُ رَاعِياً طَيِّبَ الْقَلْب ، فَاحْتَضَنَه ، وَآوَاهُ فِي دَارِه ، وَجَعَلَهُ وَلَداً مِنْ أَوْلَادِه ؛ ثُمَّ أَخَذَ يُرَبِّيهِ عَلَى مِثْلِ صِنَاعَتِه ؛ فَكَانَ يُكَلِّفُهُ الْخُرُوجَ مَعَ بَعْضِ الْغَنَمِ إِلَى مَنَابِتِ الْعُشْبِ فِي الْوَادِي ، لِيَرْعَاهَا ثُمَّ يَعُودَ بِهَا فِي الْمَسَاءِ إِلَى الدَّار . . .

وَلَمْ يَلْبَثْ مَوْدُودٌ أَنْ أَحَبَّ مِهْنَتَهُ هَذِهِ الْجَدِيدَة ، فَكَانَ أَسْعَدُ أَوْقَاتِه ، حِينَ يَأْوِي إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْوَادِي ، وَمِزْمَارُهُ عَلَى فَمِه ، يَنْفُخُ فِيهِ أَنْغَامَه ، وَالْغَنَمُ تَرْعَى الْعُشْبَ بَيْنَ يَدَيْه . . .

وَكَانَ لِلْأَمِيرِ مَهْيُوب فَرَسٌ صَغِير ، يَرْكَبُهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نُزْهَتِه ، وَيَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْخَلَاء ، فَلَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ إِلَّا وَقَفَ إِجْلَالاً لَه ، أَوِ اخْتَفَى مِنْ طَرِيقِهِ رَهْبَةً مِنْه ؛ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مَرْفُوعُ الرَّأْس ، شَامِخُ الْأَنْف ، كَأَنَّهُ السَّيِّدُ وَالنَّاسُ جَمِيعاً عَبِيد . . .



فَبَيْنَمَا هُوَ فِي نُزْهَتِهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى مَوْدُودٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ ، وَأَلْحَانُ مِزْمَارِهِ تَمْلَأُ الْوَادِيَ طَرَبًا وَنَشْوَةً . . .

وَلَمْ يَتَنَبَّهْ مَوْدُودٌ لِمُرُورِ الْأَمِيرِ الصَّغِيرِ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، فَلَمْ يَقِفْ إِجْلَالًا لَهُ ، وَلَمْ يَكُفَّ عَنْ تَلْحِينِهِ وَعَزْفِهِ ؛ فَاغْتَاظَ مَهْيُوبٌ غَيْظًا شَدِيدًا ، وَامْتَلَأَتْ نَفْسُهُ حِقْدًا عَلَى مَوْدُودٍ وَبُغْضًا لَهُ ؛ وَعَادَ إِلَى قَصْرِ أَبِيهِ وَفِي نِيَّتِهِ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ ؛ فَاسْتَدْعَى أَحَدَ غِلْمَانِ الْقَصْرِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَوْدُودٍ حَيْثُ كَانَ ، فَيُوثِقَ كِتَافَهُ ، ثُمَّ يَحْمِلَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَيَقْتُلَهُ وَيَرْمِيَ جُثَّتَهُ لِتَكُونَ طَعَامًا لِوُحُوشِ الصَّحْرَاءِ . . .

أَطَاعَ الْغُلَامُ أَمْرَ سَيِّدِهِ الصَّغِيرِ ، فَذَهَبَ مَعَ بَعْضِ رِفَاقِهِ إِلَى مَوْدُودٍ ، فَأَمْسَكُوهُ ، وَكَتَّفُوهُ ، وَكَمُّوا فَمَهُ ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِيَقْتُلُوهُ ؛ وَلَكِنَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يُنَفِّذُوا جَرِيمَتَهُمُ الْبَشِعَةَ ، أَبْصَرُوا قَافِلَةً مِنَ التُّجَّارِ قَادِمَةً ، فَتَرَكُوا الْغُلَامَ فِي كِتَافِهِ وَفَرُّوا . . .

فَلَمَّا بَلَغَتِ الْقَافِلَةُ مَكَانَهُ ، رَأَتْهُ ، فَأَنْقَذَتْهُ ، وَفَكَّتْ قُيُودَهُ ، ثُمَّ حَمَلَتْهُ مَعَهَا وَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ تَقْصِدُ . . .

وَلَمْ يَعْرِفْ مَوْدُودٌ مَنِ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَهُ ، وَلَا السَّبَبَ الَّذِي دَعَاهُمْ إِلَى تِلْكَ الْجَرِيمَةِ ، وَلَا الْمُحَرِّضَ لَهُمْ عَلَيْهَا ؛ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْقَرْيَةِ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا أَهْلٌ ؛ فَمَضَى مَعَ الْقَافِلَةِ الَّتِي أَنْقَذَتْهُ ، غَيْرَ آسِفٍ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا فَاتَهُ . . .

وَكَانَ رَئِيسُ الْقَافِلَةِ تَاجِرًا وَاسِعَ الثَّرْوَةِ ، كَثِيرَ الْعَمَلِ وَكَانَ كَرِيمًا ، طَيِّبَ النَّفْسِ ؛ فَأَسْبَغَ عَطْفَهُ عَلَى مَوْدُودٍ ، وَأَوْسَعَ لَهُ فِي مَعْرُوفِهِ وَبِرِّهِ ؛ فَأَحَبَّهُ الْفَتَى حُبًّا جَمًّا ، وَأَخْلَصَ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَمَلٍ طَيِّبٍ ؛ حَتَّى صَارَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ؛ وَلَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ أَوْلَادٌ ، فَصَارَ مَوْدُودٌ وَلَدَهُ ، يَتَمَتَّعُ بِعَطْفِهِ إِذَا حَضَرَ ، وَيَنُوبُ عَنْهُ فِي الْعَمَلِ إِذَا غَابَ . . .

وَمَضَتْ سَنَوَاتٌ ؛ وَمَوْدُودٌ يَعِيشُ فِي عِزٍّ وَسَعَادَةٍ وَرَاحَةِ بَالٍ ، لَا يَكَادُ يَشْغَلُهُ هَمٌّ فِي حَاضِرِهِ ، أَوْ يُفَكِّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَاضِيهِ . . .

وَكَانَ الْأَمِيرُ إِيوَاظُ قَدْ مَاتَ ، وَخَلَفَهُ فِي مَنْصِبِهِ وَلَدُهُ مَهْيُوبٌ ، وَكَانَ قَدْ كَبِرَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ خِصَالَهُ الْأُولَى ، وَلَمْ يَتَخَفَّفْ مِنْ كِبْرِيَائِهِ وَغِلْظَتِهِ وَخُشُونَةِ طَبْعِهِ ، فَازْدَادَ النَّاسُ بُغْضًا لَهُ ، وَانْصِرَافًا عَنْهُ . . .

ثُمَّ مَاتَ السَّيِّدُ الَّذِي كَانَ مَوْدُودٌ يَعِيشُ فِي كَنَفِهِ ، فَآلَتْ ثَرْوَتُهُ وَتِجَارَتُهُ كُلُّهَا إِلَى مَوْدُودٍ ، فَصَارَ صَاحِبَ مَالٍ وَجَاهٍ وَسِيَادَةٍ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنْ رِقَّتِهِ وَلُطْفِهِ فَكَانَ فِي شَبَابِهِ كَمَا كَانَ فِي صِبَاهُ ، إِنْسَانًا مَحْبُوبًا يَنْعَطِفُ نَحْوَهُ قَلْبُ كُلِّ مَنْ يَعْرِفُهُ . . .



وكانَ أهلُ قريةِ مودودٍ الأولى قد نسوهُ جميعاً ؛ إذ كانوا يجهلونَ جهلًا تامًّا كلَّ ما جرى له ؛ ولكنَّ اثنينِ منهُم كانا يذكرانهِ كثيراً ، أمَّا أحدُهما فهوَ الرَّاعي الذي كفلهُ بعدَ أبيهِ وأحبَّهُ مثلَ أولادهِ ، فلمْ ينسهُ يوماً واحداً منذُ غابَ ؛ وأمَّا الآخرُ فهوَ الرَّجلُ الذي كانَ يريدُ قتلهُ فأنجاهُ اللهُ منه ؛ فإنَّهُ كذلكَ لمْ ينسهُ يوماً واحداً منذُ تركهُ في البرِّيَّةِ موثقَ الكتافِ . . .

وذاتَ يومٍ كانَ ذلكَ الرَّجلُ ماثلاً بينَ يدي الأميرِ مهيوب ، ليتلقَّى أمراً منْ أمرهِ ؛ فنظرَ إليهِ الأميرُ — كما ينظرُ إلى كلِّ النَّاسِ — في كبرياءٍ وأنفةٍ ، ثمَّ قالَ لهُ بخشونةٍ : لماذا أراكَ دائماً ماثلاً بينَ يديّ ، كأنَّكَ ظلِّي ؛ أليسَ لكَ عملٌ آخرُ في القصرِ فتذهبَ لتعمله ؟

فامتلأَ صدرُ الرَّجلِ غيظاً، وقالَ له : لقدْ أغضبتَ يا مولايَ كلَّ منْ يعرفُكَ بمثلِ هذهِ الخشونةِ في القولِ؛ أفلمْ يبقَ منْ تغضبُهُ غيري ، وأنا النَّاشئُ في خدمتكَ وطاعتكَ منذُ صباكَ !

فانتفضَ الأميرُ غاضباً ، ووضعَ يدهُ على قائمِ سيفهِ وهوَ يقولُ : كيفَ تخاطبُني بمثلِ هذهِ اللُّغةِ ، وأنتَ واحدٌ منْ عبيدي وعبيدِ أبي منْ قبلي ، فلوْ شئتُ لرميتُ رأسكَ عنْ كتفيكَ بسيفي ، أو سحقتُكَ بقدمي !

فطارَ عقلُ الرَّجلِ منْ رأسهِ حينَ سمعَ هذا القولَ ، وردَّ على الأميرِ بلا مبالاةٍ : ليسَ عجيباً منكَ أنْ تأمرَ بقتلي على غيرِ ذنبٍ ولا جريمةٍ ، كما أمرتني منذُ سنينَ بقتلِ الرَّاعي المسكينِ ، مودود !

ثمَّ فرَّ منْ بينِ يدي الأميرِ معجلًا قبلَ أنْ ينالهُ سيفُه ، ونجا بحياتهِ . . .

وعرفَ النَّاسُ منذُ ذلكَ اليومِ ، ما جرى لمودودٍ بتحريضٍ منْ أميرهمِ السَّفاكِ ؛ فازدادوا كرهاً لهُ وحقداً عليهِ ؛ وتذكَّروا بعطفٍ ، صديقهمُ الصَّغيرَ — مودوداً — الذي غابَ عنْ أعينهمْ منذُ سنينَ ، ولمْ يكونوا يعرفونَ منْ قبلُ سبباً لغيابهِ ؛ فهتفوا محزونينَ : يرحمُكَ اللهُ يا مودود !

ومضتْ أسابيعُ ، ثمَّ هبطَ على القريةِ ذاتَ يومٍ جيشٌ منَ المماليكِ ، يقودُهمْ أميرٌ مخبولٌ منْ أمرائهمِ ، اسمهُ « قايماز » ، فطوَّقوا القريةَ ، ومنعوا الدُّخولَ إليها والخروجَ منها ، ثمَّ ساقوا أميرَها أسيراً ، وقيَّدوا كبراءَها بالحبالِ ،



وفرضوا على أهلِها غرامةً كبيرةً ، يؤدُّونها إلى قائدهمْ قايماز ، أوْ يقتلوا وينهبَ كلَّ ما في ديارهمْ منْ مالٍ ومتاعٍ وماشيةٍ ؛ كما كانتْ عادةُ المماليكِ في ذلكَ الزَّمانِ البعيدِ !

وتحيَّرَ الأهالي : كيفَ يجمعونَ لهُ الغرامةَ حتَّى ينجوا بأموالهمْ وأرواحهمْ ؟ فقالَ لهمْ رجلٌ منهمْ : إنَّ هذا الأميرَ مخبولٌ ناقصُ العقلِ ، فليسَ لنا معهُ وسيلةٌ غيرُ الخداعِ والحيلةِ ، فتعالوا نجرِّبْ حظَّنا معه !

قالوا : اذهبْ أنتَ فجرِّبْ حظَّكَ !

فذهبَ الرَّجلُ إلى دارهِ ، فلبسَ لباسَ العلماءِ ، ثمَّ قصدَ إلى خيمةِ القائدِ في زيِّ الشُّيوخِ ووقارِ أصحابِ الفضيلةِ ثمَّ مثلَ بينَ يديهِ وقالَ له : يا سيِّدي القائدَ ، إنَّ أهلَ هذهِ القريةِ قومٌ منَ الفقراءِ ، لأنَّهمْ جميعاً طلَّابُ علمٍ لا أصحابُ حرفةٍ ، فليسَ لهمْ طاقةٌ بدفعِ الغرامةِ الماليَّةِ المطلوبةِ ؛ فاطلبْ منهمْ شيئاً غيرَ المالِ ليؤدُّوهُ إليكَ ؛ لأنَّهمْ لا يملكونَ مالاً ، وإنَّما يملكونَ علماً !

فهزَّ القائدُ المَمْلوكىُّ رأْسَهُ وقال : إنْ كانُوا أَهلَ علمٍ لا أَهلَ مالٍ كما تقول ، فإنَّ عليهِم أنْ يُقدِّموا بُرهانَهُم ، ولستُ أطلُبُ منهُم إلَّا الجوابَ عنْ سُؤالٍ واحِد ؛ فإنْ عرَفوهُ أعفيْتُهُم منَ الغرامةِ وذهبْتُ عنهُم ، وإلَّا قتلْتُهُم جميعاً وأنتَ منهُم !

فبلعَ الشَّيخُ المُزيَّفُ ريقَهُ خوْفاً ، ثُمَّ قالَ في صوتٍ يختلِج : سيُجيبُون . . . سيُجيبُونَ عنْ سُؤالِكَ يا سيِّدى القائد ، فما هُو ؟

قالَ القائدُ المخبُول . أخبِرُونى يا أهلَ العِلْم : ما شىْءٌ يمْشى فى الصَّباحِ على أربَع ، وفى الظهْرِ على اثْنَتَيْن ، وفى المساءِ على ثَلاث ؟ . . .

تحيَّرَ الشَّيخُ فلَمْ يستطِعْ جوَاباً ، ولكنَّهُ لمْ يرضَ أنْ يعترِفَ بعجْزِه ، فقالَ للقائد : إئذَنْ لى أنْ أذهبَ إليْهِمْ لحظَة ، فأسْألَهُم سُؤالَك ، ثُمَّ أعودَ إليْكَ بالجوَاب !

فأذِنَ لهُ القائدُ فيما طلَب ، فأسْرعَ إلى قوْمِهِ وهُوَ يرْتجِفُ منْ شِدَّةِ الخوْف ، فقالَ لهُم : لقدْ زعَمْتُ لكُمْ أنَّنى مُسْتطيعٌ أنْ أُنقِذَكُمْ منْ ذلكَ القائدِ المخبُولِ بالحِيلَة ، فإذا هُوَ يُحرِجُنى وإيَّاكُمْ جميعاً . . .

ثُمَّ ألْقَى عليْهِمُ السُّؤال ، فكُلُّهُمْ تحيَّرُوا ولَمْ يستطيعُوا جوَاباً ، وأيقنُوا أنَّ القائدَ لا بُدَّ أنْ يُنفِّذَ وعيدَه ، فتخْرَبَ القرْيَةُ منْ جميعِ أهلِها . . .

فى تلكَ اللَّحظاتِ الحرِجَة ، وأهْلُ القرْيَةِ فى خشْيَةٍ وقلَقٍ وهَمّ ، مرَّ بالقُرْبِ منَ القرْيَةِ إنسانٌ كانَ منْ أهْلِها يوْماً ، فاشْتاقَ إلى دُخُولِها ليُجدِّدَ فيها ذِكْرياتٍ عزيزَة . . .

ذلكَ هُوَ التَّاجِرُ الشَّهير ، موْدُود ، وكانَ فى طريقِهِ إلى بلَدٍ بعيد ، فلمَّا رأى نفْسَهُ على طريقِ القرْيَة ، خطَرَ ببالِهِ أنْ يدْخُلَها ليسْأَلَ عنِ الرَّاعِى الكريمِ الَّذى كانَ يُؤْوِيهِ فى دارِهِ مُنْذُ سِنينَ بعيدَة ، ويَبَرَّهُ ببعْضِ المال ؛ ولكنَّ موْدُوداً لمْ يكَدْ يلِجُ بابَ القرْيَة ، حتَّى رأى جُنوداً يُحاصِرُونَها ، فسأَلَ عنْ سبَبِ ذلِكَ فعرَفَه ؛ فقالَ لنفْسِه : لعلَّ اللهَ ساقَنى فى تلكَ اللَّحظَةِ لأرُدَّ الشَّرَّ عنْ بلَدِى !

ثُمَّ تقدَّمَ إلى خيْمَةِ القائد ، ومَثَلَ بيْنَ يدَيْه ؛ فلمَّا رآهُ القائد ، هَشَّ فى وجْهِهِ وبَشَّ ، ثُمَّ قالَ لَه : هلْ عرفْتَ جوَابَ سُؤالى ؟

قالَ موْدُود : ما سُؤالُكَ هذا يا سيِّدى ؟

قالَ القائد : سألْتُ عنْ شىْءٍ يمْشى فى الصَّباحِ على أربَع ، وفى الظُّهرِ على اثْنَتَيْن ، وفى المساءِ على ثَلاث ؛ فما هُوَ وإلَّا قتلْتُكُمْ جميعاً وأنْهبْتُ جُنْدِى دِيارَكُمْ !

فتفكَّرَ موْدُودٌ بُرهَة ، ثُمَّ قال : ذاكَ هُوَ الإنْسان : يحْبُو أوَّلَ موْلِدِهِ على يدَيْنِ ورِجْلَيْن ، فتُعينُهُ هذِهِ الأربَعُ على المشْى ، فإذا نضِجَ واستوَى مشَى على اثْنَتَيْن ؛ فإذا أدْرَكَهُ مساءُ العُمرِ ضعُفَ عنِ الحرَكَةِ فلا تحمِلُهُ رِجْلاهُ إلَّا إذا توَكَّأ معَهُما على عصًا ، فتُعينُهُ الثَّلاثُ على المشْى !

فتهلَّلَ وجْهُ القائد ، ووَثَبَ واقِفاً وهُوَ يقُول : أنتُمْ عُلماءُ أنتُمْ أهلُ فِقْه ؛ قدْ عفوْتُ عنْكُمْ !


ثُمَّ أمرَ جنُودَهُ ففكُّوا حِصارَ القرْيَةِ وانْصرَفُوا عنْها ؛ وأنْقذَها موْدُودٌ بعقْلِهِ منْ شرِّ ذلكَ القائدِ المَمْلوكىِّ المخبُول . . .

وعرَفَ أهلُ القرْيَةِ بحُضُورِ موْدُودٍ وما فعلَهُ لإنقاذِهِمْ فأقبلُوا عليْهِ يُهنِّئُونَهُ ويُهنِّئُونَ أنفُسَهُمْ بعوْدَتِهِ إليْهِم ؛ ثُمَّ أجْمَعُوا أمْرَهُمْ على اخْتيارِهِ أميراً عليْهِمْ . . .

أمَّا أميرُهُمُ السَّفَّاكُ المهْيُوب ، فلَمْ يكَدْ يسْمَعُ بما كانَ حتَّى فرَّ بجِلْدِهِ ناجِياً ، قبلَ أنْ ينالَهُ موْدُودٌ بالعِقابِ على ما قدَّمَ منْ سيِّئات . . .

وعاشَ موْدُودٌ أميراً فى قرْيَتِه ، وعاشَ أهلُ قرْيَتِهِ سُعَداءَ بِه .





زوزو المغامر
رحلة فى الفضاء
وضع موريللى
أهكذا ... يضحك منى أصدقائى بذلك التمثال ؟
سأنتقم ... عندى فكرة ...
سأدعوهم إلى اجتماع وسنرى أينا يضحك أخيراً !
دعوة : « أتشرف ، أنا زوزو المغامر بدعوة أصدقائى وقراء سندباد لمشاهدة إحدى مغامراتى ، حين أطير فى الفضاء ، داخل بالون غازى ، أرجو عدم التخلف » زوزو
سأوزع هذه الدعوة ثم أذهب فأشترى البالون ...
هذا أكبر البالونات عندى ... يمكن أن يحمل غلاماً فى الهواء ...
تماماً ، هذا ما أريد .
حين أملؤه بهذا الغاز يطير كالريشة ..
ها هو قد ابتدأ يمتلئ ... ليت هذا الحبل يستطيع أن يمسكه !
سأربط هذه السلّة بالبالون .
الآن كل شئ قد تم ... وقد حضر أصحابى ... سوف أضحك منهم كثيراً
أنتم هنا يا أصدقائى ... انظروا ... سأطير فى الفضاء بعد ١٠ دقائق وسأحكى لكم ما شاهدته بعد عودتى
حسناً يا زوزو ...
عاش زوزو .
أظن أنه يخدعنا ...
لا بدّ أن زوزو قد فقد عقله ، إذ يقوم بهذه المغامرة !
إلى اللقاء يا أصدقائى ... سأطير بعد دقيقتين
سيظن أصدقائى أنى أنا الذى يطير فى الفضاء
اذهب أيها التمثال وحىّ أصدقائى الأعزاء !
يا إلهى ! لقد طار فعلاً !
يا سلام .. حقاً إنه مجنون !
هذا انتحار !
يجب أن نعمل شيئاً لإنقاذه
لا بدّ أن نستدعى البوليس !
ماذا أفعل ؟ سأبلغ الأمر إلى المأمور !
لقد طار زوزو فى الهواء ... لا بدّ أن نتبع البالون .
الزموا الهدوء ... وسوف أرى ماحدث له .
حتى متى يا زوزو هذه الشقاوة
إنكم جميعاً مجانين ... أنا هنا !
لقد ضحك منا هذا الشيطان ووضع التمثال بدلاً منه .
أنا شيخ المغامرين ... ولن يغلبنى أحد ... ولكنى سأكون على حذر لأن أصدقائى أذكياء !
يتبع

# حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

حفلت دار سينما مترو بالقاهرة صباح الجمعة الماضى بجموع زاخرة من أصدقاء سندباد لمشاهدة العرض الأسبوعى الذى تنظمه لهم بهذه الدار الفاخرة ، فعرضت أفلام علمية نافعة وفكاهية طريفة ، وفى فترة الاستراحة احتفل بعيد ميلاد الأصدقاء الذين يقع تاريخ ميلادهم فى هذا الأسبوع ثم سحبت أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فى جو من المرح والسرور .

## الهدايا

نتيجة سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا :

| | | ص |
|---|---|---|
| الجائزة الأولى : | المجلد الخامس من مجلة سندباد فاز به الطالب فكرى إبراهيم بالمدرسة اليوسفية بالقاهرة . مهدى من دار المعارف بمصر . | قيمته ٧٥ |
| الجائزة الثانية : | حذاء مهدى من ركن الأطفال بمحلات باتا فرع عماد الدين فاز به الطالب أندرية عزيز | |
| الجائزة الثالثة : | إذن مهدى من محلات العزبى بمدينة الكونتننتال بشراء قيص فاز به الطالب أحمد حسنين النمرسى بمدرسة الشيخ صالح الإعدادية | قيمته ٥٠ |
| الجائزة الرابعة : | إذن مهدى من محلات العزبى بمدينة الكونتننتال بالقاهرة بشراء قميص فاز به الطالب مجدى عبد العزيز كامل بمدرسة قصر الدوبارة الإعدادية | قيمته ٥٠ |
| الجائزة الخامسة : | رسم لأشغال الإبرة مهدى من محلات محمد نجيب كامل بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز به الطالب عبد الحليم حسن بالمدرسة المحمدية الإعدادية بالقاهرة . | قيمته ٥٠ |
| الجائزة السادسة : | رسم « كانفاه لأشغال الإبرة » مهدى من محلات محمد نجيب كامل بمدينة الكونتننتال فاز به الصغير فوزى عبد الحميد حضانة . | قيمته ٤٠ |
| الجائزة السابعة : | إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات جونو ١١٦ شارع عمادالدين بالقاهرة فازت به الصغيرة نفرت محمد دياب — حضانة | قيمته ٤٠ |
| الجائزة الثامنة : | إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات جونو ١١٦ شارع عمادالدين بالقاهرة فاز به الطالب فكتور بباوى | قيمته ٤٠ |
| الجائزة التاسعة : | إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات جونو ١١٦ شارع عمادالدين بالقاهرة فازت به الصغيرة عواطف إبراهيم — حضانة | قيمته ٤٠ |

* * *

وعشر جوائز أخرى تحوى كل منها مجموعة مختارة من كتب مطبوعات الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بمصر . فاز بجائزة منها كل من الأصدقاء : العقيلى عبد الله ، مجدى زغبى ، نادية فهمى ، شريف جميل فؤاد ، محمد صدقى ، زينب أحمد ، ميشيل قدسى ، محمد مدكور ، فوزية محمود .

## عيد ميلاد أصدقاء سندباد

احتفل سندباد يوم الجمعة الماضى بعيد ميلاد أصدقائه ، وقدم لهم تهنئته مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة ، فقاموا بإطفائها فرحين مبتهجين واشترك معهم زملاؤهم فى الاحتفال ، وهؤلاء الأصدقاء هم :

صلاح طاهر أبو المعاطى ، محمد أحمد أبو العلا ، مرفت حسين على ، سمير محمد عبد المنعم حسن ، رفعت رجب محمد شاهين ، أحمد فؤاد الغبارى ، فايز أنيس ساويرس ، زينات إمام محمد ، سعيد محي الدين ، شريف عزت ، نفوسة حسين السيد ، رمضان عطا سليم ، رأفت أنيس ، مصطفى محمد رجب ، رضا كامل خليل ، منيرة عبد الفتاح جمالى ، أحمد رأفت الزغبى ، على عبد الرحيم إبراهيم ، محمد زكريا ، كمال محمد رجب الله ، عز الدين عبد المعطى ، ليلى حسن إبراهيم ، مصطفى عبد المنعم ، سمير عبد الرءوف خطاب ، بيومى عمارة بيومى ، سليمان إبراهيم سوق ، يحيي زكريا فايد ، ندوة سندباد بالمطرية ، عادل محمد صبح ، سيدة فهمى المنياوى ، سراج الدين أحمد عبد اللطيف ، مؤثر عبد المعطى عبد الله ، محمود محمد سلطان .

**لا تنسوا موعدكم مع سندباد فى دار سينما مترو بالقاهرة**

**يوم الجمعة ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٥**

**الساعة التاسعة صباحاً**

# البلاستيك

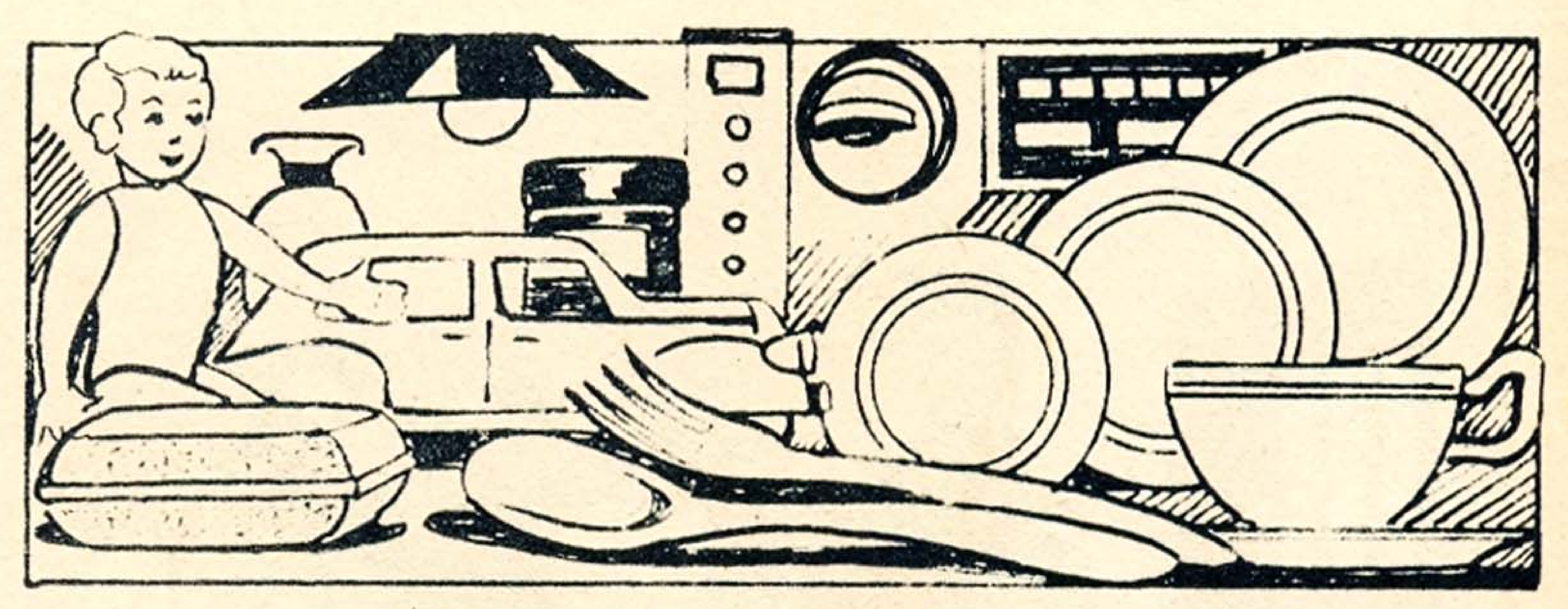
أطلق علماء الكيمياء اسم «البلاستيك» على كثير من المواد المصنوعة من منتجات الفحم والبترول وغيرهما من المواد الطبيعية ، كألياف القطن المتخلفة حول البذور بعد عملية الحلج ...

والبلاستيك إما أن يكون مواد «قلفونية» أو «راتنجية» ، تجمد بالحرارة ، وإما أن يكون مواد تلين بالحرارة ، وتجمد إذا بردت ...

وصناعة البلاستيك عملية معقدة ، تتم فى مصانع خاصة .

وهو أشكال كثيرة ، فمنها المساحيق الناعمة ، ومنها السائل ، والعجين ، والرقائق ، والأنابيب ، والحبال ، والألياف ...

وطريقة صنع المواد البلاستيكية من المساحيق ، تكون أولاً بأن يصنع قالب خاص ، على شكل الشيء الذى يراد صنعه .



ويكون هذا القالب جزءين : جزءاً أسفل للشكل الخارجى للشيء المراد صنعه ، وجزءاً علوياً للشكل الداخلى .

ثم يوضع مسحوق البلاستيك فى القالب ، بين الجزءين ، ويضغط ، ويسخن بالحرارة ، فيتشكل بشكل القالب ، ويترك فترة ليبرد ويتجمد .

وتسمى هذه الطريقة طريقة «الكبس» ، وهى شائعة الاستعمال فى صناعة مقابض الأبواب ، وأدوات الكهربا ( البريزة والشويتش والمفاتيح ) وغيرها .

وهناك طريقة ثانية ، تسمى طريقة «العجن» ، وهى تختلف عن طريقة الكبس ، فى أن المسحوق لا يوضع فى القالب مباشرة ، وإنما يحول بالتسخين إلى مادة نصف سائلة ، ويدفع إلى القالب من فتحة صغيرة فيه ، ثم يترك بضع ثوان حتى يبرد .

ثم يفتح القالب ، وتُخرَج منه السلعة ، ويغلق ليملأ مرة أخرى ، وهكذا ...

وبهذه الطريقة — طريقة العجن — تصنع الأمشاط ، ومقابض فراجين الشعر ، وغيرها ...

ولعل هذه الطريقة هى أحسن الطرق لإنتاج كميات كبيرة من السلع البسيطة التصميم .

وهناك طرق أخرى لتحويل البلاستيك إلى أشكال معقدة ؛ فطريقة الدفع مثلا هى خير الطرق لصناعة الأنابيب المرنة ، والعصى ، والقضبان .

ويتم صنع هذه الأشياء بأن يوضع البلاستيك فى قادوس الآلة ، ثم يدفع إلى أسطوانة ، حيث يُسخن بواسطة الكهربا ، ويصبح سائلاً ...

ثم يدفع السائل إلى فتحة من الصلب ، فيخرج فى شكل أنبوبة أو قضيب ، أو أى شكل آخر مطلوب ، حسب رسم الفتحة . وبعدئذ يقطع إلى الأطوال المطلوبة ...

أما النايلون فيصنع من منتجات الفحم ، وذلك بأن توضع ذرات النايلون فى إناء حديدى مفرغ من الهواء ، ومملوء بغاز النتروجين ...

ويسخن الإناء الحديدى بواسطة الكهربا ، فيصير النايلون سائلا ، فيُدفَع من خلال فتحات صغيرة جداً فى أسفل الإناء ، فيخرج النايلون خيوطاً أو أليافاً رقيقة جداً ، فتترك لتبرد وتتجمد ، وتصبح معدة لصناعة الأقمشة !

والرايون مادة أخرى تصنع من خيوط البلاستيك . ومادتها الخام هى لب خشب أشجار الصنوبر ، وألياف القطن القصيرة ، التى تتخلف حول البذور بعد الحلج ...

بقية المنشور فى صفحة ٣

الحماية ؛ ولكن الثعبان الأعظم لحق به ، وقص على القمر ما فعل الراعى ببيضه ...

أراد القمر أن يهدئ ثورة الجنى الكبير ، فقال له : اطمئن يا صديقى . واهدأ ، وتعال نعرض الأمر على صاحبة الجلالة الشمس ، ونترك لها الحكم على الجانى ...

ثم اتجه القمر نحو الشمس . فظهر جماله ، وبانت وداعته ؛ ولكنه ما كاد يبدأ الكلام حتى أخذ المارد الهائج يصيح ، وينفث سمومه فى كل جهة ...

وخاف القمر على الراعى . فالتفت نحو الثعبان وقال له : إنى أقدم نفسى فداء للرجل المسكين . ليلة فى كل شهر !

وسرعان ما ابتلع الثعبان الأعظم القمر !... ومنذ وقعت هذه الحادثة والقمر يغيب ليلة فى كل شهر قمرى !




الرحلة الرابعة – ٨

قال سندباد :

لو سألني أحد : ما أصعبُ شيء لقيته فى حياتك ؟ لقلت له على الفور بلا تردُّد : هو السجن !

إننا نستطيع أن نصبر على الجوع ، وعلى الظمأ ، وعلى العُرْى ، وعلى المرض ، وعلى التعرُّض لخطر الموت غرقاً فى البحر وحرقاً فى النار وتمزيقاً بين أنياب الوحوش الكاسرة ؛ ولكننا لا نستطيع أن نصبر على فقد الحرية . . .

إن الحرية هى الحياة !

آمنتُ بهذه الحقيقة منذ رمتنى المقادير بلا جريمة فى ذلك السجن المظلم ، مع طائفة من المجرمين ، أو من المظاليم مثلى ، لا أعرف أحداً منهم ، ولا يعرفنى أحد منهم ، وكل ما بينى وبينهم من الصلة هو أن هذه الجدران الأربعة الصمَّاء تضمنى وإياهم ، وأن هذا الظلام الموحش يشملنى ويشملهم ، وأن الهمّ والقلق يملآن صدرى وصدورهم . . .

وكانت أولى لياليّ فى السجن حافلة بألوان شتى من العذاب ، تحملت فيها مع آلام السجن ، ألم الجوع ، وألم البرد ، وألم الأرق ، وآلاماً أخرى من الروائح الخبيثة التى تنبعث من أجساد السجناء الراقدين حولى فتكاد تخنقنى وتُزهق روحى . . .

ثم طلع النهار ، ولولا انفتاح باب السجن لما شعرتُ بطلوع النهار ؛ فإن الظلام المتصل بين تلك الجدران الأربعة لا فرق فيه بين الليل والنهار . . .

ورأيت حارس السجن يدخل علينا وفى يديه صُرر فيها طعام ؛ وكنت جائعاً أشد الجوع ، فاستراحت نفسى بعض الراحة لرؤية الطعام فى يد الحارس ، ومددتُ يدى إليه مع

السجناء لآخذ نصيبي مثلهم ؛ وكان ينادى كلاًّ منهم باسمه فيعطيه صُرَّة ، فانتظرت حتى ينادينى مثلهم ويعطينى صُرَّتى ، ولكن يديه فرغتا من الطعام ولم ينادنى أو يعطنى شيئاً ، فصرختُ فى وجهه : أين طعامى ؟ إننى لم آكل شيئاً منذ أمس !

فنظر إلىَّ برهة صامتاً ، ثم قال لى : من أين طعامك ؟

فلم أفهم لسؤاله معنى أو أعرف له جواباً ، وعدتُ أقول : أتريد أن أموت هنا جوعاً ؟

فعاد ينظر إلىَّ نظرات بلهاء ، ثم أولانى ظهره ومضى خارجاً ، وأغلق باب السجن وراءه ؛ فاندفعتُ إلى الباب أدقه بكلتا يدىَّ دقًّا عنيفاً وأنا أصيح به فى غيظ : أين طعامى يا سجان الكلب ، يا لص ، يا خائن الأمانة ! . . .

ولكن صياحى كله ضاع هباءً ولم يُفتح لى ، وشعرتُ بآلام شديدة فى كفىَّ ، من شدة دقِّى على الباب . . .

وأحسست فى تلك اللحظة يداً تُوضع على كتفى وصوتاً يقول من ورائى : تعال ، لا تُتعب نفسك ، وقل لى ما قصتك ؟

فنظرت ورائى ، فإذا رفيق من السجناء ، فى عينيه عطف ورقة وحنان شديد ؛ فقلت له : دعنى حتى يسمع صوتى كلٌّ من وراء الباب !

قال بهدوء : لا فائدة ، تعال وأخبرنى ما شأنك ؟

قلت : هذا الحارس الخائن ، أعطى كل السجناء أنصبتهم من الطعام ولم يُعطنى ؛ ألم تر بعينيك ؟

قال : بلى ، قد رأيت ؛ ولكن لماذا تتهمه بالخيانة ؟ لعل أهلك لم يرسلوا لك طعاماً !

قلت : أهلى ؟ . . . ما شأن أهلى ؟ أليست الحكومة هى التى ترسل الطعام إلى السجناء ليأخذ كلٌّ منهم نصيبه ؟

فابتسم ابتسامة إشفاق ، ثم قال : ليس الأمر كما تظن ؛ فإن هذا الطعام إنما يرسله إلى السجناء أهلُهم ، فيحمله إليهم ذلك الحارس ، فابعث إلى أهلك ليرسلوا لك !

فنزلتْ هذه الحقيقة على نفسى نزول الصاعقة ولم أستطع جواباً . . .

لقد ظلمتُ ذلك الحارس إذن حين اعتقدتُ أنه خان الأمانة واغتصب نصيبى من الطعام . . .

وأطرقتُ برأسى إلى الأرض آسفاً خزْيان ؛ ولكن الرجل أمسك ذراعى يجرُّنى إليه بلطف وهو يقول : تعال فكُلْ معى ؛ إن عندى طعاماً كثيراً !

ولكن شعورى بالأسف والخزى قد سدَّ نفسى عن الطعام بعد الجوع ، فقلت وأنا أحاول التخلص من قبضته : دعنى . . . ليس بى حاجة إلى الطعام !

وعاد الرجل يُلح فى دعوتى ، وعدتُ إلى الاعتذار ، وسائر السجناء من حولنا مقبلون على طعامهم بلذَّة ونَهَم ، لا يكاد يشغلهم عنه شىء . . .

وبينما هو فى الدعوة وأنا فى الاعتذار والسجناء فى لذَّاتهم ، انفتح باب السجن مرة أخرى ودخل الحارس وفى يده صُرَّة طعام فاتَّجه إلىَّ قائلا : يا أنت . . . هذا نصيبك !

ثم عاد إلى الباب فخرج منه وأغلقه وراءه ؛ وكانت مفاجأة غير منتظرة فلم أستطع أن أعتذر إلى الحارس من سابق إساءتى إليه أو أن أسأله من أين لى هذا الطعام . . .

وخطر ببالى أن أصحابى فى الفندق لا بد أن يكونوا هم الذين أرسلوا إلىَّ هذه الصرة ، فطابت نفسى واستراحت لهذا الصنيع ، وشكرت لهم تفكيرهم فى شأنى ووفاءهم لى ، وأسفتُ لسوء ظنى بهم من قبل ؛ ثم أقبلتُ على طعامى . . .

وفرغتُ من الأكل بعد دقائق ، وكان السجناء قد فرغوا قبلى واستداروا حلقات يتحدثون ؛ أما أنا فإنى لم أكد أفرغ من الطعام حتى شعرتُ بثقل فى جفونى ودُوار فى رأسى ولم أستطع مقاومة النوم ، فاستلقيتُ حيث كنت ورحتُ فى نوم عميق ؛ فلم استيقظ إلى على انفتاح باب السجن ودخول الحارس مرة أخرى وفى يده صُرر من طعام جديد ؛ فلم أتنبَّه إلا فى تلك اللحظة ، إلى أن النهار قد انتصف وحان وقت الغداء ، وأننى أمضيتُ فى النوم ست ساعات . . .

ثم تنبهت مرة ثانية على صوت الحارس وهو ينادينى : يا أنت . . . هذا نصيبك من طعام الغداء ! . . .

ولفت نظرى فى تلك اللحظة ، أنه كان ينادى كل واحد من السجناء باسمه ، أما أنا فلم يكن يعرف لى أسماً ، وإنما كان ينادينى : يا أنت ؟ . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .



# جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

## أنباء الندوات

● أصدرت ندوة سندباد لأبناء الفيحاء — البصرة — العراق ، العدد الخامس من مجلتها الشهرية « صوت الهدى » وقد أشرف على إخراجه الزملاء محمد عيسى البطران ، وعبد الكريم حسن الجريفان ، وعلى حسن السعودى ، وهشام محمد رءوف ؛ وقد حفل العدد بكثير من القصص والمقالات الأدبية والعلمية ، والفكاهات الطريفة وأنباء الندوة .

● يقول الزميل عبد اللطيف عطية العريان ، القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة أدكو الإعدادية : إن الندوة قد أقامت معرضاً كبيراً قدمت فيه نشاط الأعضاء فى الرسم والنحت وطوابع البريد ؛ وقد انضم إلى الندوة الزميلان محمد حسن زيتون ، وصلاح عيد ريشة .

● يقول الأخ عبد الرحمن الفياج القائم بعمل ندوة سندباد و « خالد » إن عنوانه هو : صندوق بريد ٤٠٠٨ بالدار البيضاء بالمغرب الأقصى مراكش ، وأن الرسائل التى ترسل بغير هذا العنوان لا تصل إليه .

● أصدرت ندوة سندباد للأخوة العربية بمعهد عبد الحميد بن باديس — قسنطينة بالجزائر ، مجلة شهرية باسم ( العرفان ) ؛ وقد أهدت إلينا العدد الأول منها ، وهو فى تحريره وتبويبه يدل على الجهد الكبير الذى بذله الإخوة أحمد سعيد ، وعبد العزيز طالبى ، والسعيد مرغنى ، ومحمد شريف ، وأبو طه على ، وأبو قير العربى ، فلهم عظيم التهنئة .

### ندوات جديدة فى البلاد العربية

● **العراق — بغداد — المدرسة الكاظمية الإبتدائية**

زكى عبد الحسين ، سمير كبه ، عزيز محمد ، أحمد عبد الحسين ، مصطفى مبد الحسين ، محمود مهدى .

● **سوريا — اللاذقية — المدرسة الثانوية للبنين**

حسن خلاص ، محمد على شومان ، أحمد محمودى ، مروان خلاص ، كمال خلاص ، زهير راعى ، إبراهيم خلاص .

## هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



سمير حسنى عز الدين
صور — لبنان
١٦ سنة
هوايته : الرسم



محمد زليلة
صفاقس تونس
١٤ سنة
هوايته : الرحلات

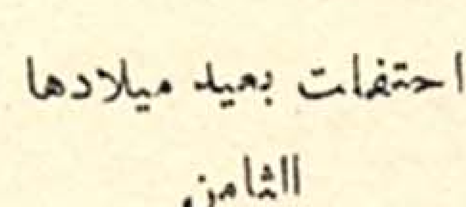


إيناس ابراهيم سليم
مدرسة سعيد بالعباسية
القاهرة
هوايتها : قراءة سندباد





نادية كمال مرعى
القاهرة
احتفلت بعيد ميلادها الثامن





عبدالحميد درويش سلامة
المدينة المنورة
١٦ عاماً
هوايته : الصحافة





سرجوم ملكوم
المدرسة الغربية
كوت العراق
هوايته : قراءة سندباد

### رجاء !

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم واستشاراتهم وأنباء ندواتهم ، أن يتفضلوا بكتابة كل باب من هذه الأبواب فى ورقة مستقلة .

### معرض الندوة

صورة لأعضاء ندوة سندباد بالكلية الزيتونية
بنزرت — تونس

### ندوات جديدة من مصر والسودان

● **الإسكندرية — الحضرة — شارع الفيروز رقم ٢**

أحمد محمد ميمون ، نبيله محمد ميمون ، إلهام محمد ميمون ، وجيه محمد ميمون ، محمود حمد ميمون ، حسين حمد ميمون ، عبد الحميد عباس ميمون ، عبد العزيز عباس ميمون

● **فاقوس — مدرسة فاقوس الإعدادية الثانوية**

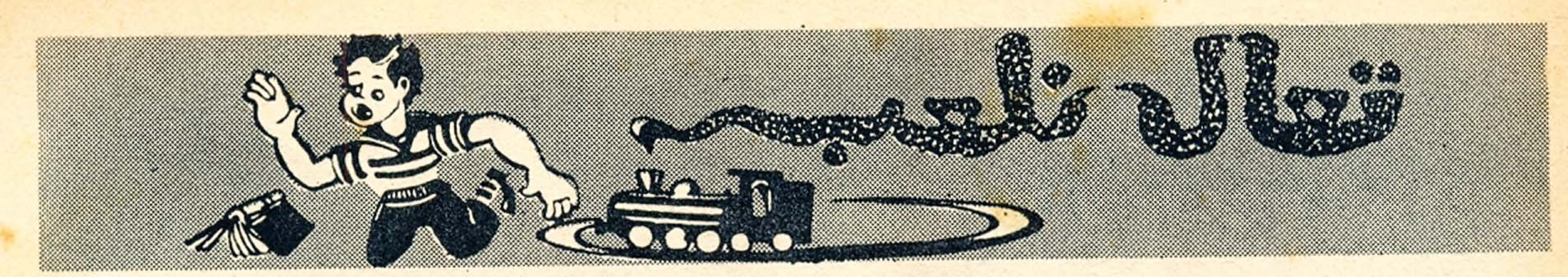
محمد فوزى عبد المنعم نعيم ، محمد أبو المعاطى توفيق ، على أحمد على السيد ، أحمد على فرحان ، نيازى مصطفى يونس .

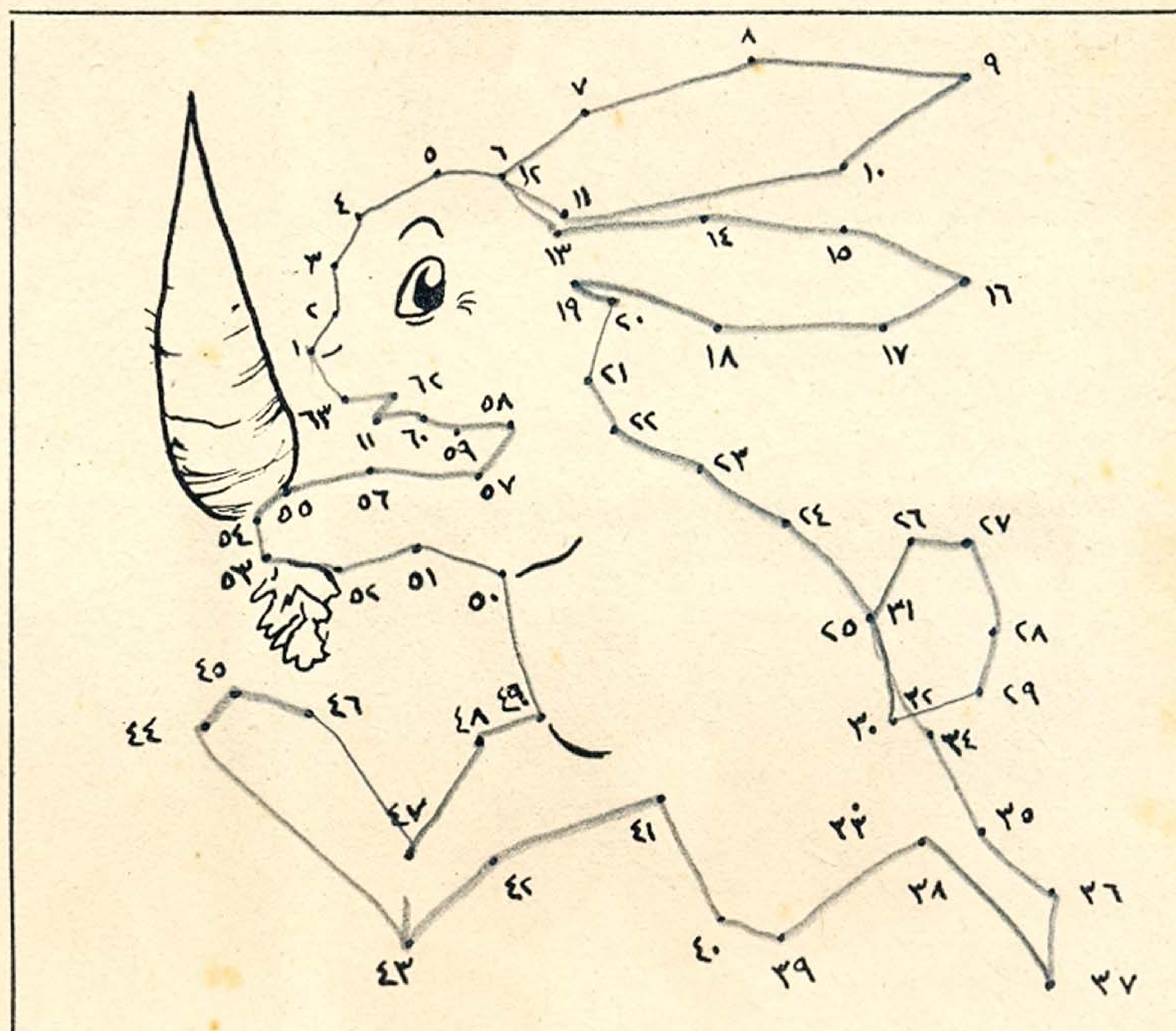
● **دمنهور — مدرسة دمنهور الابتدائية الإعدادية**

السعيد السيد الطاهوى ، محمد رضا إبراهيم ، منصور غالى منصور ، سيد عبد المنعم فخر الدين ، فاضل محمد فتحى .

● **طنطا — مدرسة سعد زغلول**

مجدى غبريال مترى ، السيد عبد الرحمن محسن ، شفيق حيش رزق الله ، كامل لبيب خليل ، سمير الشكرونى ، جلال أحمد أبو سنة .




صل جميع النقط فى هذا الرسم بالترتيب ، من ١ إلى ٦٣ ، لتحصل على صورة لحيوان معروف يربى فى المنازل .

## صفات محبوبة

١) ص د ق

٢) و . . . د

٣) ا هـ ا ن ه

٤) ش ج ا ع ة

٥) إ خ ل ا ق

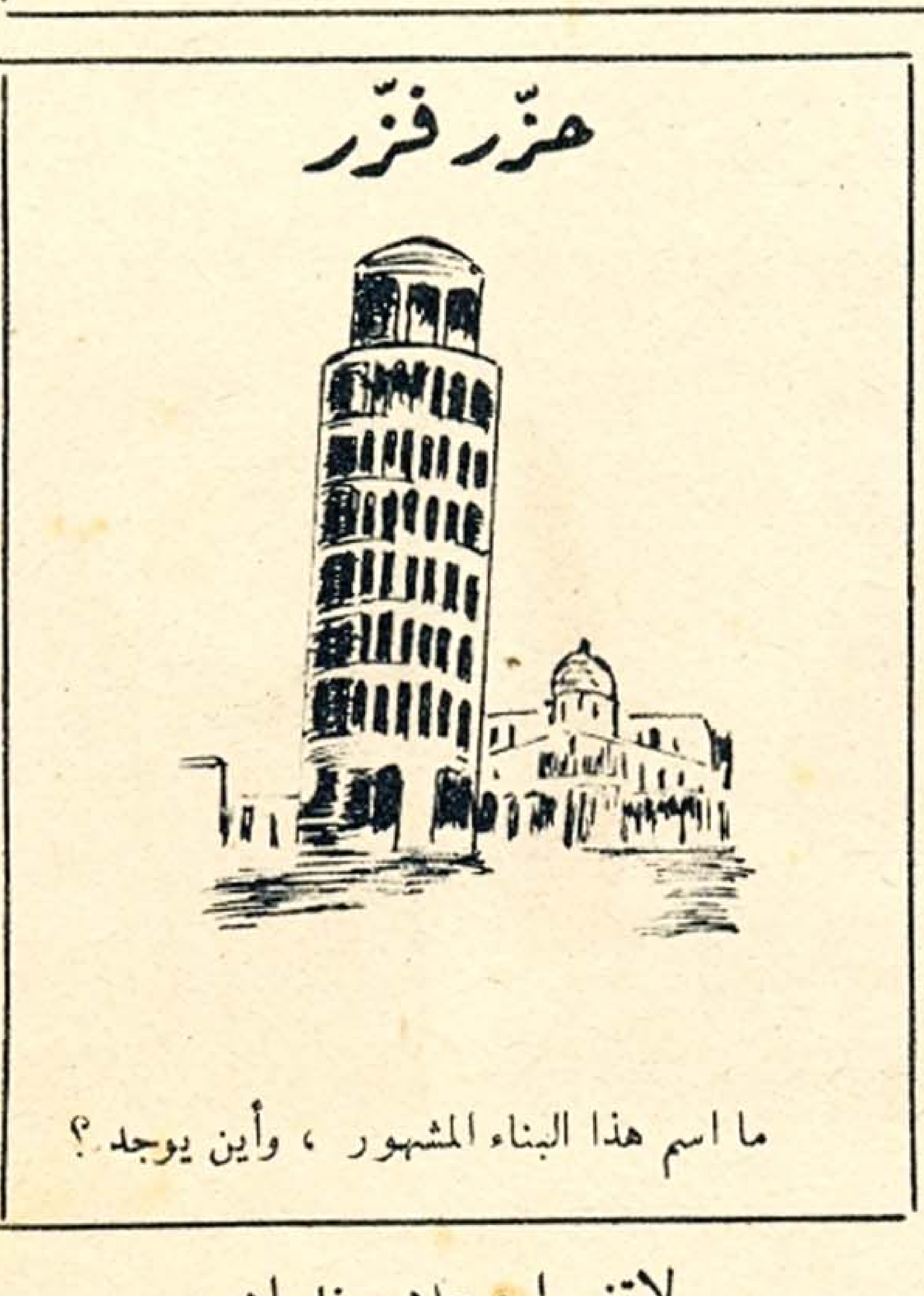
٦) ا ج ت ه ا د

حاول أن تضع الحروف الناقصة مكان النقط فى الكلمات السابقة ، لتحصل على ست صفات محبوبة يجب أن يتحلى بها كل مواطن صالح .

## الرسم بخط مستمر

خذ قلم الرصاص وحاول أن ترسم هذا الشكل بخط واحد مستمر دون أن ترفع قلمك مرة واحدة أو تمر به على خط مرسوم

## حزّر فزّر



ما اسم هذا البناء المشهور ، وأين يوجد ؟

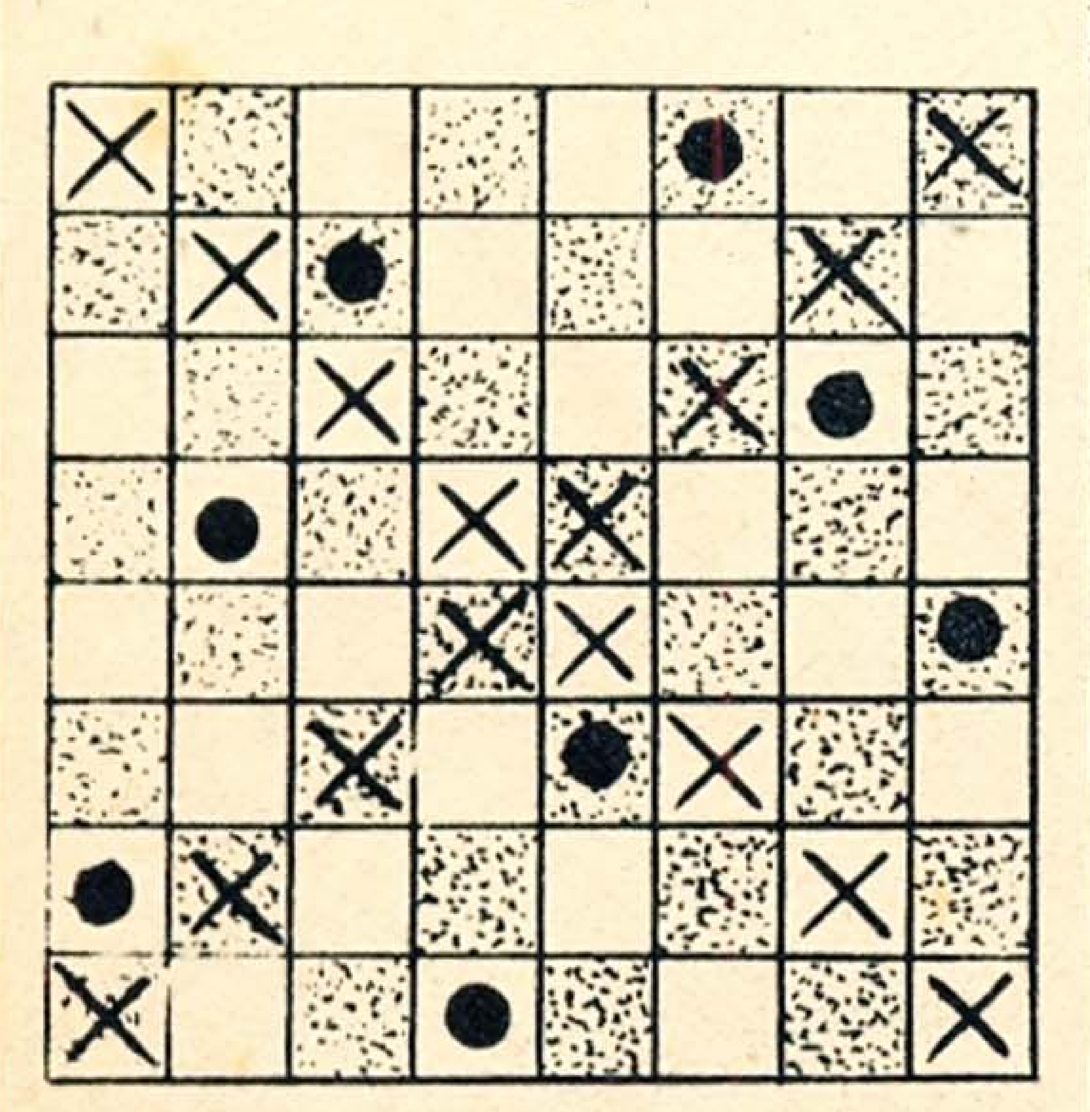
لاتنسوا ميعاد سندباد
يوم الجمعة القادم
فى سينما مترو بالقاهرة

## حلول ألعاب العدد ٧

● اللغة السرية

عادل — على — لبيب — بدرية — خليل — خيرية .

● رقعة الشطرنج



● حزر فزر

( ١ ) توجد فى لابلاند الواقعة فى أقصى الشمال الغربى لأوربا .

( ٢ ) عجل البحر ، ويعيش فى البحار الشمالية .

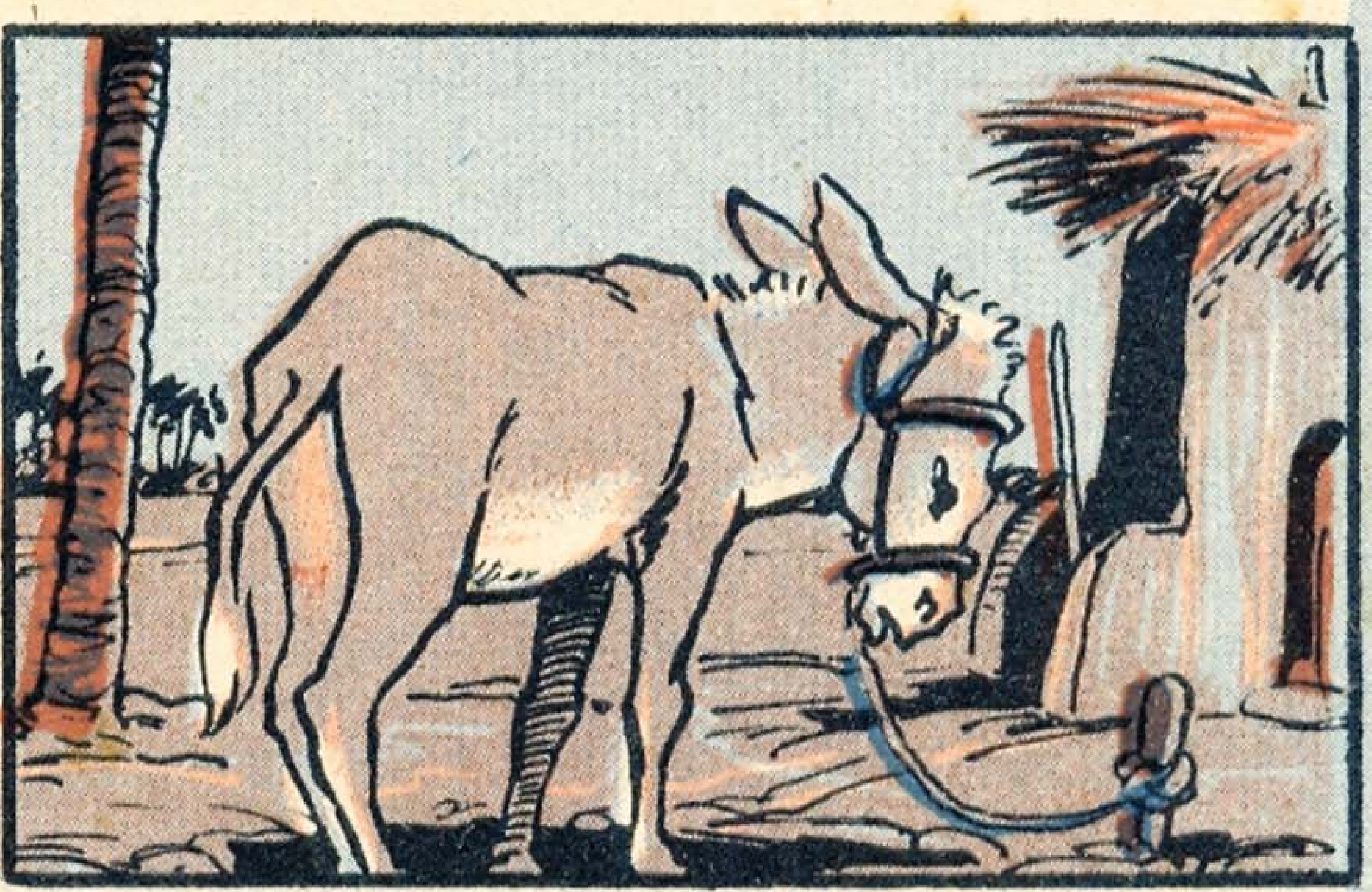
# مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — خافَ القرّادُ على قردِهِ أنْ يضيعَ، فأسرعَ وراءَ شدّاد، حتّى أدركَهُ عندَ أوّلِ القريةِ، والقردُ على ظهرِه؛ فلمّا أحسَّ بشدّاد، حاولَ أنْ يهربَ منه، ولكنّهُ أدركَه، فأمسكَه.



٢ — وثبَ القرّادُ على ظهرِ شدّاد، فركبَه، وأردفَ القردَ وراءَه، وعادَ إلى كوخِه؛ ثمّ أحضرَ حبلًا وربطَ بهِ شدّاد، وشدَّهُ إلى وتدٍ بالقربِ منَ الكوخ، ودخلَ فنام!



٣ — قضى شدّاد ليلتَهُ في العراء، أمّا الجحشُ والعنزةُ والقرد، فناموا معَ صاحبِهم في الكوخ، وفي الصباح، استيقظَ القرّادُ وفي رأسِه فكرةٌ جريئةٌ للانتفاعِ بشدّاد...



٤ — ذهبَ القرّادُ إلى سوقِ الهلاهيل، فاشترى بدلةَ عسكريٍّ إنجليزيٍّ قديمة، وحذاءً من أحذيةِ الرحّالات، وقبّعةً عتيقةً منَ الفلّين؛ ثمّ عادَ لينفّذَ فكرتَه...



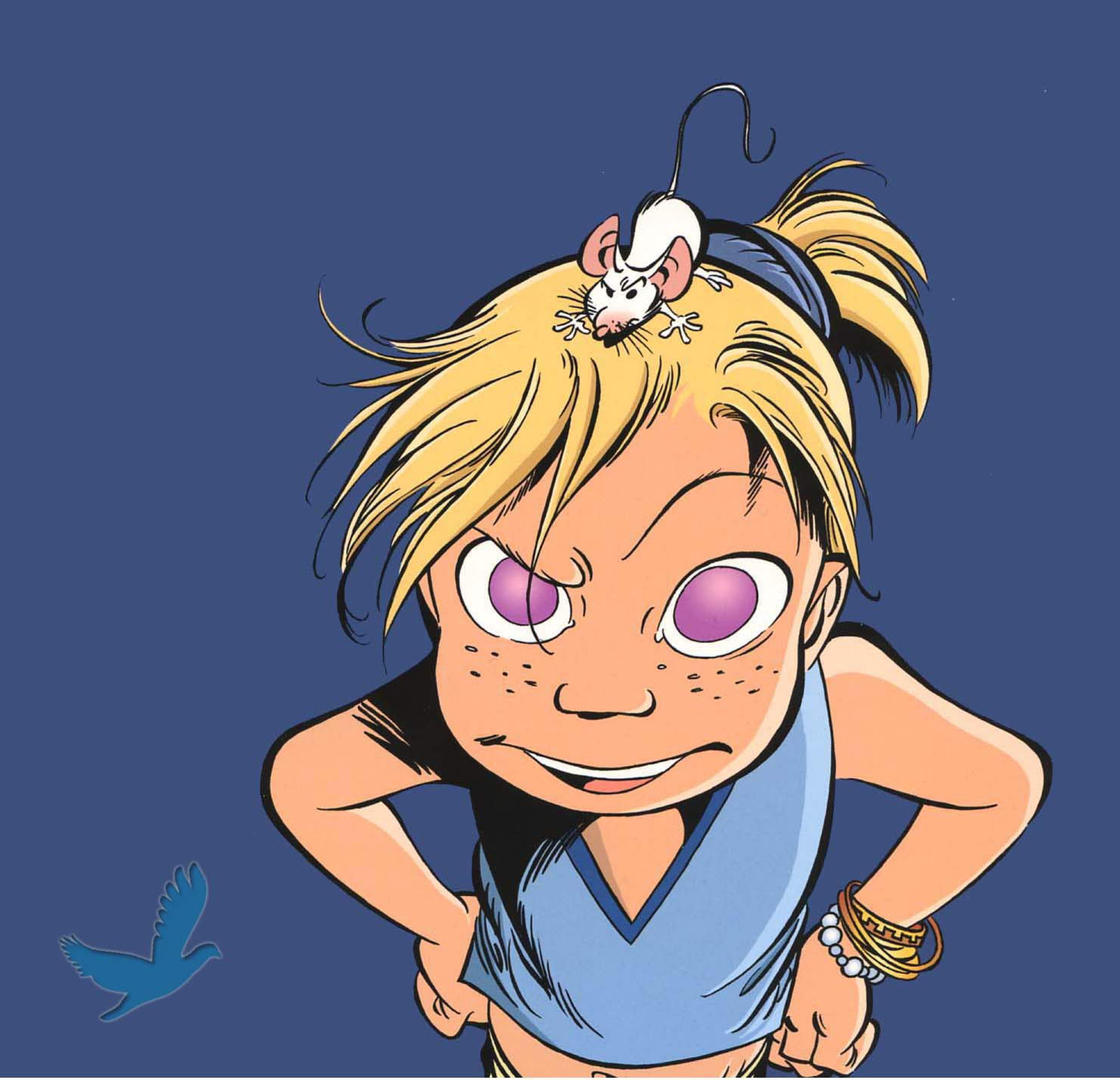
٥ — وكانَ شدّاد لمْ يزلْ راقدًا، فأيقظَه، ثمّ أخذَ يدرّبُهُ على الألعابِ البهلوانيّة، حتّى تعوّدَ الوقوفَ على رجلَيْن، والاستنادَ على العصا بيدَيْن، كأنّهُ آدميّ!



٦ — فلمّا تدرّبَ الحمارُ، جاءَهُ القرّادُ بالبدلة، فجعلَ بنطلونَها في رجلَيْه، وسترتَها على كتفَيْه وفي يدَيْه، ووضعَ القبّعةَ على رأسِه، وجعلَ في يدَيْه عصًا يستندُ إليها...

by :

blue BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

